

عدد إلكتروني تجريبي «١»

مجلة أدبية طلابية
تصدر عن فريق
النادي الأدبي
بكلية الصيدلة
جامعة الزقازيق

ملحق

ص: ٢٠

اخترنا لك:

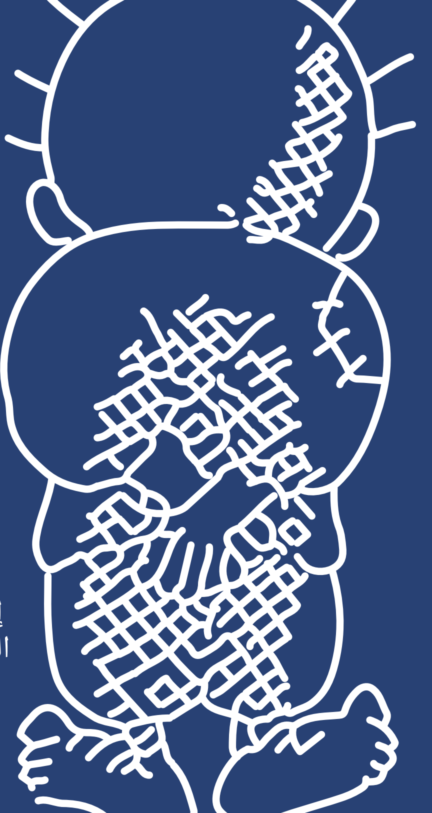
"المعطف"

رواية للكاتب
نيكولاي جوجول



شخصية العدد:

ناجي العلي



" التقيت صدفة بالرسام ناجي، كان كاره شغله لأنه مش عارف يرسم وناوي شغلة غير هالشغلة، قلتله انت إنسان جبان وبتهرب من المعركة وقسيت عليه، وبعد ما طيبت خاطره، عرفته عن نفسي.."

حنظلة

اضغط هنا وتابع صفحتنا على الفيس بوك



"مجلة تابعة لفريق النادي
الأدبي بكلية الصيدلة
جامعة الزقازيق، هدفها
نشر ثقافة القراءة
والارتقاء بالذوق الأدبي."

محتويات المجلة

توطئة

أما قبل.. كل ما حاولنا خلقه من عدمٍ تهاوى قبل أن يكون، ذهبت أنفاسنا أدراج الرياح وقلوبنا مازالت تراوغ.. لم نرَ الفجر يخرج من أصابع من نحب على خطى درويش ولم نعبر الميدان مطرقين منحدرين فى نهاية المساء على خطى دنقل ولكنّا سألنا هل يمكن للفضيلة أن تُعَلّم؟ أجابنا سقراط بلسان أفلاطون وهل للفضيلة عباءة تتباهى بوقارها أمام الباحثين عن الحقيقة كى تكون علمًا مفصلًا يمكن أن يُعَلّم؟

نظم القصائد أشق من هدم الجبال، تلك حقيقةٌ لا غبار عليها، وإن فى تأمل آثار الأولين وقصائدهم لمشقةً كبرى ولكن فيها من اللذة ما يفوق لذة الماء وهو يتسلل إلى حلق الذى ضيّع قافلته فى صحارٍ لا ابتداء لها ولا انتهاء، فالتنقل بين أروقة القصائد والقصص والأفكار يسلبك الدهشة كاملةً ويأخذ عقلك لا إلى جنون بل إلى الجنون بعينه، ولم يخطىء نزار قبانى وهو يقول الطريق إلى الكتابة كالطريق إلى الجنون، جنون التأمل والتفكر فيما قد أرهق أنبياء اللّه ومن سار على دربهم ممن جاهدوا فى اللّه فهداهم سبلهم وأراح قلوبهم..

اختبأنا خلف أغلفة الكتب مترقبين النهاية وهى تزحف نحونا شيئًا فشيئًا، فرأيناها تخرج من مصب النهر تسقي كل آبق منها شربة هنيئة لا يصحو بعدها أبدًا، وفى غمرة كل ذلك سقطت على رؤسنا ثمرة فأرغمتنا على السير فى الأرض ناظرين كيف بدأ كل شيء وعند أى مصب قد استراح..

نكتب من أجل أنفسنا أولًا وأخيرًا، نكتب لأننا فى أمسّ ما نكون للكتابة، وأى شيء يطاق عندما تتكاثر عليك سرائرك ويتداعى عليك عقلك كما تتداعى الأكلة على قصعتها؟ كأن كل الناس حاضرون فى رأسك: الأماكن، الأسماء، الوجوه، الخيبات بكافة أشكالها وفصائلها تأتى كلها مرة واحدة فتمسك عليك نفسك لتعبر منها إلى اغتراب لا شبيه له، يسلمك التفكير للنوم والنوم إلى الصحو والصحو إلى النوم، روتين قاتل يتسلى بك فى حلقة مغلقة حتى تتعلل بما هو أكبر من ذلك لتنسى..

وأي شيء سوف نكتب؟ سنقول كل شيء، سنروي كلامنا مع الكون، كلامنا الذى لم نقله ولكنا أُنطقنا به دون إرادة منا فمضينا نحمله على أكتافنا حملًا تنوء به العصبة أولى القوة، سنكتب عنا وعنكم، خلاصة التأمل فى الماء والدم والورد والشوك، سنتقاسم خبز أرواحنا، كى لا نجوع.. ولسوف نبرأ.

حسين كمال

مقدمة القصيدة النونية

محمد إبراهيم - طالب بالفرقة الثانية

سبحان ربي منزل القرآن فبذكره أنجو من النيران
أدعوه أشكره وأحمده على كل الفضول وخيرها إيمانى
وأروم رحمته وأرجو عفوه كيما يمن علي بالغفران
ويتم نعمته علي ويهدنى ويقيم قلبي كلما أغواني
فله أقوم تضرعًا وتذللًا وله تقوم جوارحي وجناني
أدعوه دومًا أن أراه فأرتوى من رؤية الرب العظيم الشان
وأروم أن ألقاه فى فردوس فيطيب قلبي ساعة الإتيان
وأروم صحبة خير خلق اللّٰه من جاء الورى فهداهم وهداني
خير البرية كلها هو أحمد علم الهدى هو صنعة الرحمن
وختمة الرسل الكرام وخيرهم من جاءنا بالنور والبرهان
وأروم صحبة صحبه ولقائهم فى جنة الغفران والرضوان
فعليهم صلوات ربى كلهم وسلامه فلهم هفا وجدانى
وعلى رسول اللّٰه خالصة له مصحوبة بالطيب والريحان
واللّٰه أشهده بصدق سريرتى وبها ألاقى وجهه بأمان
وبها بدأت النظم خالصة له ولوجهه و لنيل ما الرضوان
و نصيحة الصحب الكرام و صحبهم ونصيحتى ونصيحة الإخوان

من بحر الكامل
تنشر تباعًا بأعداد المجلة

قصة قصيرة: لا تُتِّم العد!

عبدالله كمال - طالب بالفرقة الثالثة

"واحد، اثنان، ثلاثة.." يتوقف عن العد، "حسنا، ليس بعد." يقولها وتشي ملامحه بنصف ابتسامة، يبتعد عن مكتبه بخطًى بطيئة، لو قيست الأعمار بالهموم إذن لكان كل شيء على ما يرام، ولمشى بين الناس كالحكيم، يروي مآسيه فتصدقه تجاعيد هموم ارتسمت على وجهه، لكن -ولأن الحياة ليست بهذه الرحمة- ما إن يجاوز الباب حتى تتحول خطواته الهينة إلى خطى واثقة، وتتصلب ملامحه كأشد الناس دقة وانتباهًا، هكذا رأى أولئك الناس وهكذا ظن أن الأمر لا يعدو تصلب الملامح ذاك.

يمضي إلى نهاية الممر حيث مبرد المياه، يحاول تناول كوب من الماء قبل أن يكتشف أن خزانه فارغ، "لم يكن العطش مشكلة كبيرة على أي حال" يتمتم ويضع الكوب مكانه، يمشي هائمًا على وجهه، حيث لا أحد، يلتفت نحو قطة تمشي بكسل متبختر في جانب الطريق، يتأمل حركتها، "ربما ليس في الدنيا دليل إلا هذه القطة" يفكر مبتسمًا، يخرج إلى سيارته التي نال بها من الحسد ما يكفي البشر أجمعين، يجلس أمام المقود، "لا أذكر آخر مرة كانت بها الأمور هكذا على ما يرام"، يمسك المقود بكلتا يديه، ينتبه كما لو تذكر شيئًا، "واحد، اثنان، ثلاثة.." يتوقف عن العد، "هذا اليوم سيظل في الذاكرة شهورا!".

يتحرك بالسيارة على مهلٍ، تأتيه مكالمة من البيت، نعم ها قد فاته موعد الاحتفال بصغيره الذي أتم نجاحه في سنته الدراسية، يتغير لونه ويتجهم، "لكن لكل شيء ضريبة!" يفكر، "أنا لم أنس هؤلاء وأنا ألهو!" ينفعل ويضغط يديه، "لو لم أكن في هذه الحال لما وصل هو إلى أي شيء!" يقنع نفسه، يتوقف عن التفكير لثوان، يصل إلى منزله، وقبل أن يخرج من السيارة يجلس لدقائق معدودة، يسند ظهره إلى الكرسي، ويردد "واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة".

تمت

"لتكن إيثاكا في روحك دائمًا
الوصول إليها قدرك
لكن لا تتعجل انتهاء الرحلة
الأفضل أن تدوم سنوات طويلة
وأن تكون شيخًا حين تبلغ الجزيرة
ثريًا بما كسبته في الطريق،
غير آمل أن تهبك ايثاكا ثراء.

إيثاكا منحتك الرحلة الجميلة
لولاها ما كنت شددت الرحال
وليس لديها ما تمنحك إياه أكثر من ذلك

حتى وإن بدت لك ايثاكا فقيرة،
فإنها لم تخدعك.

ومادمت قد صرت حكيمًا، حائزًا كل هذه الخبرة،
فلا ريب أنك قد فهمت ما تعنيه الايثاكات."

قسطنطين كفافيس - شاعر يوناني

قصيدة: كانت لعينيكِ

حسين كمال - طالب بالفرقة الثالثة

كانت لعينيك القصيدة كلها

ولأجل عينيك الجميلة فى مهب الريح كنّا

ولأجل عينيك ابتدأنا وانتهينا

وخبأنا شكايتنا وغنّينا

وسافرنا بعيدًا خلف هذا النهر

واكتحلنا من ثراك

ولم نرَ إلا شبيهًا للهواء

ولكنّا تعوّدنا

وعلمّنا براعمنا بأن سمائك الأولى سماء

وفوق سمائك الأولى سماء

وفوق سمائك الأخرى سموًّا للسماء

نضيء منها نجمة تنسَلّ من ملء الفضاء

لكى تصيغ بنفسها معنًى جديدًا للحقيقة

لكنها منذ استدارت عن حقول الرمل

لم نشمّ نسيمها العاري

توارت فى مساحيق النساء

وفى توابيت الخديعة والرياء

كُسرت مرايانا لنبصر دمنا الساري على الإسفلت

يغرق خطونا ويشل أدمعنا

ويمحو أبجديات البقاء

دَمُنا هنا .. دَمُنا هناك

والرصاص على القميص يذوب فيه كما يشاء

كيف خبئتي المسدس فى رموشك

وانتظرتي ليلة الميلاد

كي تعبي كأسك المهزوز من نهر الجسد

دوّت قذيفتنا فصارت صرخة جوفاء فى حلق العدم

وإذا رأيت الناس تحسبهم سكارى

يتصايحون .. يهللون .. يسبحون بحمد فوهة المسدس

ومازالت عيونك تبتغى معنًى جديدًا للحقيقة

وتحتسي كأسًا من الدم المقدس

لتجدد البيعة

وتقدم القربان ثانية لكهان الحروب
لتشترى ريش الحمام
وماذا بعد؟
بعد أن جفت سنابلنا وأحرقنا الخيام
واتقينا شر أولاد الحرام!

كانت لعينيك القصيدة كلها
لكنني نوعت قافيتي ليتسع الصدى
ورميت للأيام نردًا كي تواري عرينا وعراءنا
فجعلت نصفًا واحدًا من أجل عينيك
.. وتركت نصفًا أخرًا لدمائنا

«الحق أقول لكم:
لا حق لحيّ إن ضاعت
فى الأرض حقوق الأموات
لا حق لميت إن يهتك
عرض الكلمات
وإذا كان عذاب الموتى
أصبح سلعة
أو أحجبة أو أيقونة
أو إعلانًا أو نيشانًا
فعلى العصر اللعنة،
والطوفان قريب»

نجيب سرور - شاعر مصري

قصيدة: غُربة (شعر عاميّ)

إسلام الصياد - طالب بالفرقة الثالثة

ماعرفش!
إن كنت بلمّ في قلبي الناس
ولا الناس بتلمّ في قلبي الشعر
بتعدي وشوش الخلق
تحفر بين تقاسيمي جراح
بتعفر حكاياتها كلام
مرسومة بلون الدخان
بتشف أنين .. فبئنّ
جنتني عنيكي السمرا الجنّ
تكوين الدمع في ننك ناي
فبئنّ
ماعرفش!
يحتاروا في توصيفي الخلق
زي ما محتار
أنا جان محتار
ضعفان في بحور
والقوة كلام
وبعدّ على السبحة الأيام
اليوم باليوم
مظلوم

والروح كالحضرة بتجمع في العشاق
ماعرفش!
إن كنت بدور
ولا النشوه بتلعب دور
فيدور حواليا الكون
القمر، الشمس، النجم، الهمس
ساجدين بخشوع
أضغاث أحلام
وأنا مش مؤمن بالتفسير
بس بحسّ
قلعاني قلوعك م الشطآن فغرقت
كان جلدي يوميها زتون بينزّ
فشربت الزيت ونزلت
من قطمة تفاح ع الأرض
ماعرفش!
إن كنت بدور
ضعفان في بحور
إن كنت بنزّ، بحسّ
ماعرفش!

"الدنيا أساسًا م الأول..
شيء يشبه سلك السماعة..
يتلعبك منك فـ ثواني..
وعشان يرجع مفرود تاني..
لازم تتعذب و تعاني..
و تفكه فـ أكتر من ساعة."

مصطفى إبراهيم - شاعر مصري معاصر

خاطرة: أثر

علي السيد - طالب بالفرقة الثانية

تلك اللحظة عندما تتسلل إلي ذلك المكان المظلم الذي لم يتسلل إليه أحدٌ سواك، لتجد أن شخصًا يجلس هناك فتمعن النظر في ملامح الوجه فتكتشف أن هذا هو أنت! يتوقف الزمان لبرهة، وبنظرة سريعة على ذلك الكتاب البالي الذي جمعت فيه شتات حياتك، كيف لك أن تغفل عن ذلك الشخص الذي لازمك طوال حياتك!

ومرة أخري أخوض فى عبور ذلك البحر الهائج الذي طالما شقيت فيه نفسي وذاقت فيه ألوان شتى من العذاب! فمن أنا؟ ولمَ أنا هنا؟ ولمَ لم يكن أحد هاهنا مكاني؟ هل أنا حقًا أنا أم أنني لست سوى حلية يرتديها هذا الشخص الذى بداخلى والذى يتعمد إظهار نفسه لي من آن لأخر بتلك الأفعال التي اعتدت نكرانها !

أم أنني لست سوى نذير شؤم على ذلك الجسد البالي فى حقبة كئيبة من غياهب الزمان ! وها أنا أجدني أبحث فى رأسي عن إجابة لذلك السؤال الذى لن يجيبه احدٌ سواي، محاولًا أن أعوض النقص بنقص، وما عسى الأعمى أن يفعل وقد حكم عليه بالعمى!

يقول نيتشة "إن الإنسان هو ذلك الحيوان الذى لم يثبت بعد ولم يصنف !" يبحث عن شئ ما لا يعرف ما هو لأن به شئ أساسي ناقص وأنا أتفق كليًا أن هذا النقص هو سر عظمته وها أنا أجد نفسى مجبرًا على خوض ذلك الاختبار الذى لا مفر منه، كلنا مجبرون على خوض ذلك الاختبار ، وقت محدود وبعض من وسائل المساعدة للاجتياز والعبور الذى لا ينتهى إلا بموت الإنسان! سيظل الإنسان فى مطاردة وصراع أزلي لإثبات ماهيته!

عسى أن تتكشف ملامح ذلك الرجل الذى بداخلنا، وستظل هذه معجزة الغيب.. ولولا أن أخفى عنا الله الغيب لأصبحنا كالثلاجة أوالمروحة معروفة الوظيفة وكيفية الاستخدام.. أو كذلك القلم الذى يخطو فوق كلمات قد كتبت.. وأرجو من قدري أن يجعلنى راضيًا عن ذلك الشخص عند موتي، أموت أنا ويظل هذا الشخص حيًّا، هذا إن كُتب لي رؤيته.!



قصيدة: قصة بخت (شعر عاميّ)

محمد عبدالعزيز الديب - طالب بالفرقة الخامسة

صارحت واتوبخت
القصة قصة بخت
مالكش فيها نصيب
يا صاحبي مهما عملت!

الحب مش فضفضة
أو كلمة ساعة فضا
الحب زي القضا
مالوش ميعاد أو وقت

أرزاق و متقسمة
من واحنا فوق في السما
في ناس تحبك موت
راضيين بأي شروط
وناس جنب منها تفوت
ما تطيق تشوف طلتك
لكن يطيقوا العمى!

فافهم بقى الفلسفة...
هتلاقي بين الناس
اللي بدون إحساس
وأبو قلب زي الماس
وكلامه بلسم شفا

الحب لما يجينا
الروح بتبقى رهينة
بكلمة من المحبوب
في عينينا يبقى ملاك
و كأنه خالي عيوب

فإوعاك تحب حبيب
من منطق التجريب
الحب أصله نصيب
مش شغل حلّق حوش
ولا شغل سيب و أنا سيب!

"ولقد يكون في الدنيا ما يُغني الواحد من الناس عن أهل الأرض كافّة.. ولكن الدنيا بما وسعت لا يمكن أبدًا أن تغني محبًا عن الواحد الذي يحبه! هذا الواحد له حساب عجيب غير حساب العقل.. فإن الواحد في الحساب العقلي أول العدد.. أما في الحساب القلبي فهو أول العدد وآخره.. ليس بعده آخِر إذ ليس معه آخَر"

مصطفى صادق الرافعي - أديب مصري



خاطرة: أعلام مجهولون

محمد عوض - طالب بالفرقة الثالثة

بين رحي الأيام، وشهوةِ النفس، وغوايةِ المظهرِ والجاه.. يمضى هؤلاء غيرَ آبهين إلي فتات الموائد وتملقِ أصحاب الحظ الوافر من أي من لون من ألوان متاعِ هذه الحياة!

فعلى جانب ما -غيرَ بعيد منا- تقطن نفوسُهم المطمئنةُ آويةً إلي ركنٍ شديد، طالما يُتخَذُ مأويً وملاذاً لكلِ الصادقين.

أعرف منهم من لا تسعفكَ هيئته الخارجية لتضعَه ضمن ذوى الهيئة والمكانة؛ لكن طولَ عهدي بهم يجعلنى علي يقين من عظيمِ مكانتهم عند بارئهم.

من بينهم من -ربما- لا يستطيع نظمَ سطرٍ أو بضعَ جملٍ ليعبرَ بها عما يجول بخاطره وآماله وأشجانه المدونة بين صفحات الأيام، لكن ما تخفى صدورهم لا تسعه الكلمات.. وربما تنوء بحمله كلُ اللغات!

هم بقايا الصدق ورمق الإخلاص الأخير.. وسطَ محيطٍ موغلٍ في التكلف والتبعية والنفاق.

وهم بقايا ملائكية باتت تتوارى عن واقعنا.. بل وحتى عن مخيلتنا وأذهاننا!

وهم درب جميل يتصلُ نسلهُ لخطِ السابقينَ الأُول.. ولا يزال يحمل عبقَ نسيمِهم العليل ما تباعدت الليالي وتناوبت الخطوب.

هم الأتقياء الأخفياء.



قصة قصيرة: ما بداخل الكرتونة!

محمد عبدالعزيز الديب - طالب بالفرقة الخامسة

آخر ما كنت أتوقع في هذا اليوم البارد الممطر الكئيب، و هذا الوقت الذي بالرغم من أنه لم يتجاوز السادسة مساءً، لكن جعله المطر و البرد و كأنه الثانية بعد منتصف الليل.. أن أجد تلك المرأة العجوز التي حفر الزمن في وجنتيها أخاديد عميقة، فأصبحت كأنها ورقة بيضاء كرمشتُها بيدك ألف مرة!

والتي اعتدت أن أراها يوميًا و أنا ذاهبٌ للعمل بصيدليتي، جالسة في نفس المكان و معها نفس الكرتونة التي لم أعرف يومًا ما بداخلها! ولكن أثناء عودتي بعد منتصف الليل كنت أجدها قد انصرفت.

اقتربت منها برفق و سألتها: هل تريدين مساعدة؟

التفتتْ ناحيتي و أطالت النظر إليّ بعينيها الزرقاوين اللتان تشيا بأنها كانت فاتنة يومًا ما.. ثم قالت إنه لم يحن بعد وقت عودتها، فهي لا تبرح مكانها حتى تفرغ من بيع ما معها داخل الكرتونة أو يحين موعد نومها!

قلت: إن الناس الآن ملتحفون في بيوتهم و لن يخرج أحد ليشتري ما تبيعه حتى و لو بالمجان! وأنني أغلقت صيدليتي مبكرًا جدًا لأن الناس قد يفضلون الموت في بيوتهم على أن يخرجوا في مثل هذا الجو ليشتروا أي شئ!

عرضتُ عليها أن أساعدها في العودة إلى منزلها.. وافقتْ على مضض و مدت إليّ يدها المرتعشة -بحكم البرد والسن- فساعدتُها على النهوض، و هممتُ لأحمل عنها

الكرتونة فرفضتْ بشدة!

سرنا في الطريق الترابية المبتلة نحاول تفادي الوقوع و أحاول اختلاس النظر لأعرف ما بداخل الكرتونة!

وصلنا منزلها فوجدته غير ما توقعت تمامًا.. فقد كان بيتًا جيد البناء، مكون من طابقين مرسوم عليه طائرة وجمل وتهنئة بالعودة من الحج و بقايا صور مرشحين انتخابات رئاسية انقضى زمنها.

استئذنتها بالانصراف.. فأبت إلا أن أدخل معها لأشرب الشاي فوافقتُ، ليس طمعًا في الشاي و لكني وجدت في ذلك فرصة جديدة لمعرفة ما فشلت في معرفته طول الطريق و هو (ما بداخل الكرتونة)؟!

دخلت معها للمنزل فوجدته جيد الأثاث إلى حد ما و إن كان بحاجة للتجديد، سألتها إن كان هناك أحدًا يعيش معها.. فقالت إنها تعيش بمفردها

قلت لها: بإمكاني أن أعطي اسمك لبعض فاعلي الخير ليتكفلوا بمؤنتك ولا تضطري للعمل في هذه السن.

قالت: إن معاشي يكفي أسرة متوسطة العدد، و لكن ماذا أفعل به؟! وعلى ماذا أنفقه؟! إنني أخرج للعمل لأنني لا أريد أن أموت وحيدة في شقتي فلا يدري الناس بموتي إلا بعد تعفُن جثتي إن لاحظوا الرائحة !لا أعمل من أجل حياة كريمة بل من أجل ميتة كريمة!، لا أطلب إلا أن أموت خارج عتبات هذه الدار.

صدمني حديثها فظللت صامتًا وقد بدا على وجهي التأثر بحديثها، حتى قطعت الصمت قائلًا : هل لديكِ أبناء؟

ازدادتْ معالم وجهها حزنًا ثم نظرت نظرة طويلة على صورة معلقة أمامها على الجدار ، التفتُ ناحية الصورة و تأملتها؛ فوجدتها صورة شاب في أوائل العشرينات يرتدي عوينات ولكنها لا تخفي عيناه الزقاوين و يبتسم في مرح.

قلت: أهذا ابنك؟!

حركت رأسها بما يعني كلمة (نعم)

-أين هو؟

ابتلعتْ ريقها ثم قالت: استشهد في ثورة قامت يومًا في هذا البلد، بعدها ظلّ أصدقاؤه ومعارفه جميعًا يزورونني يوميًا، ثم قل عدد الزائراين.. ثم عدد الزيارات.. ثم انقطعت نهائيًا.

اندهشتُ .. مرت أمامي صور باهتة في ذاكرتي لأصدقاء ماتوا بطريقة مماثلة منذ أعوام ، تذكرت زياراتي لأسرهم و مواساتي لأمهاتهم ووعدي بعدم انقطاع الزيارات أبدًا..

هل كنت أعرف ابنها؟ ... ربما!

شربتُ ما تبقى من كوب الشاي دفعة واحدة.. ثم استئذنتُ بالانصراف مع وعد بتكرار الزيارة دائمًا، دون نية حقيقية للوفاء بهذا الوعد.

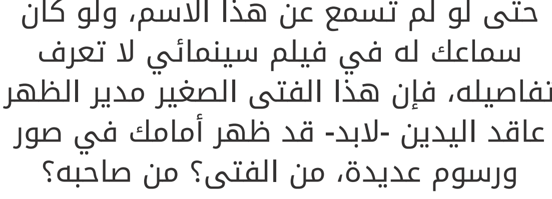
ودعتني بنظرها و ابتسامة خفيفة..

ثم تذكرت شيئًا فاستدرت قائلًا : هو انتي بتبيعي إيه يا حاجة؟!

ابتسمت بخبث.. و قالت بلهجة من يجيد المساومة: لما تيجي تاني هأقولك!

تمت

ملحق



شخصية العدد

ناجي العلي



حتى لو لم تسمع عن هذا الاسم، ولو كان سماعك له في فيلم سينمائي لا تعرف تفاصيله، فإن هذا الفتى الصغير مدير الظهر عاقد اليدين -لابد- قد ظهر أمامك في صور ورسوم عديدة، من الفتى؟ من صاحبه؟

ناجي سليم حسين العلي (١٩٣٧ إلى ٢٩ اغسطس ١٩٨٧)، رسام كاريكاتير فلسطيني، تميز بالنقد اللاذع الذي يعمّق عبر اجتذابه للانتباه الوعي الرائد من خلال رسومه الكاريكاتورية، ويعتبر من أهم الفنانين الفلسطينيين الذين عملوا على ريادة التغيّر السياسي باستخدام الفن، له أربعون ألف رسم كاريكاتوري، اغتاله شخص مجهول في لندن عام ١٩٨٧م. **ويكيبيديا**

اشتهر ناجي العلي كرمز من رموز المقاومة في فلسطين، كما أن رسومه بدأت منذ صغره، أسره الاحتلال الصهيوني فتعاهد جدران زنزانته برسمه، واعتقلته الحكومة اللبنانية عدة مرات فلم تسلم جدران سجونها من رسمه أيضًا، كانت حياته منذ صغره مثالًا للمقاومة.

لناجي العلي عشرات الآلاف من الرسوم الكاريكاتورية، اشتهر معظمها بصبيّه "حنظلة"، عاقدٍ يديه خلف ظهره، مدير ظهره للقارئ، هذا رمز الهزيمة والانكسار، والعذاب والبأس، أيضًا، مضحك حينًا ومبكٍ أحيانًا، لم يبدأ حنظلة هكذا، كان يواجه القارئ وجهًا لوجه، بل كان ممسكًا بسلاحه أحيانًا!، استدار حنظلة فيما بعد ١٩٧٣، ولم يواجه القارئ مرة اخرى! قال ناجي عن ذلك: "كتفته بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ لأن المنطقة كانت تشهد عملية تطويع وتطبيع شاملة"، وهنا كان تكتيف الطفل دلالة على رفضه المشاركة في حلول التسوية الأمريكية في المنطقة، فهو ثائر وليس مطبع.

يقول عنه محمود درويش "لم يكن سهلًا أن تناقش ناجي العلي الذي يقول: لا أفهم هذه المناورات، لا أفهم السياسة، لفلسطين طريق واحد وحيد هو البندقية!"

لم تقتصر شخصيات ناجي على الصبي حنظلة وفقط، وإنما احتوت رموزًا أخرى كالمرأة الفلسطينية "فاطمة" الأبية التي لا تعرف المهادنة في رسومه، والجندي الصهيوني ذي الأنف الطويل، ورمز للأنظمة العربية كرجل سمين كسيح مدير ظهره وهو نصف عارٍ!

عبدالله كمال

«اسمي حنظلة، اسم أبوي مش ضروري، أمي اسمها نكبة، تاريخ ولادتي عام النكسة، جنسيتي: أنا مش فلسطيني، مش أردني، مش لبناني، مش سوري، مش مصري، مش حدا، باختصار ما معيش هوية، ولا ناوي أتجنس، محسوبك إنسان عربي وبس، التقيت صدفة بالرسام ناجي، كان كاره شغله لأنه مش عارف يرسم وناوي شغلة غير هالشغلة، قلتلو انت انسان جبان و بتهرب من المعركة و قسيت عليه، و بعد ما طيبت خاطره، عرفتو عن نفسي، وإني انسان عربي واعي و ملتزم، قلتله أنا مستعد أرسم عنك الكاريكاتير كل يوم، وفهمته أني ما بخاف من حدا غير من الله.»

حنظلة

«أسميته حنظلة كرمز للمرارة في البداية، قدمته كطفل فلسطيني لكنه مع تطور وعيه أصبح له أفق قومي ثم أفق كونيّ وإنساني، ولد حنظلة في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، ولد في العاشرة من عمره وسيظل دائمًا في العاشرة من عمره، ففي تلك السن غادر فلسطين وحين يعود حنظلة إلى فلسطين سيكون بعد في العاشرة ثم يبدأ في الكبر، قوانين الطبيعة لا تنطبق عليه لأنه استثناء، كما أن فقدان الوطن استثناء.»

ناجي العلي



اضغط هنا وحمل لوحات ناجي العلي

اخترنا لك

رواية «المعطف» - نيكولاي جوجول



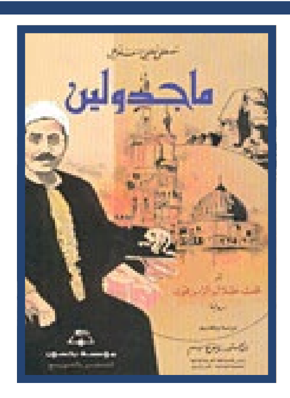
رابط الكتاب على موقع جودريدز

هنا حيث البساطة يمكن أن تحدثك عن نفسها، ستسير فى رحلة قصيرة مع معطف اكاكيفيتش البسيط الفقير، ستشعر بالوجود يتشكل أمامك، سترى الإنسانية كلها فى جميع صورها لتشعر بأن الحياة فاترة عابرة لا تساوى حتى جناح بعوضة، هنا فى جيوب المعطف ستعثر على ما لا يمكنك ايجاده فى الفلسفات الجامدة والصور الغامضة لتشبع من ثلاثية "الفقر، الحلم، الحياة" الذى رسمها نيكولاى جوجول ذلك الكاتب الروسى العظيم الذى خرجت الرواية الروسية من عباءته جاعلًا من البساطة مدرسة يمكن أن يكتب بها كل شيء..

رواية قصيرة جدًا لا تتعدى الأربعين صفحة لكنها ستذهب بك إلى أبعد ما يكون، لترى فيها كل شيء كأنك تطالع الآفاق والأنفس فى صورة واحدة.

حسين كمال

ترشيحات



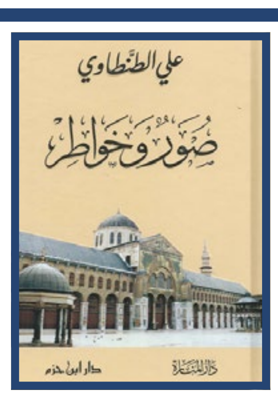
ماجدولين

مصطفى لطفي المنفلوطي



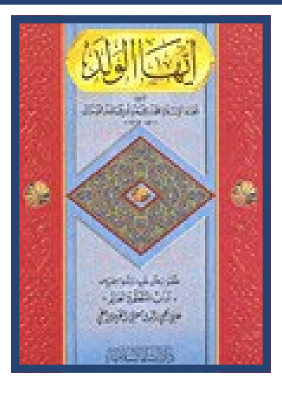
طال الشتات

مريد البرغوثي



صور وخواطر

علي الطنطاوي



أيها الولد

أبو حامد الغزالي

اضغط على صورة الغلاف لتصل لصفحة الكتاب على موقع جودريدز

من نحن؟

فريق النادي الأدبي هو فريق طلابي مؤسسوه وأعضاؤه هم طلاب بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق، أهداف الفريق تتركز في نشر ثقافة القراءة والارتقاء بالذوق الأدبي، أنشطة الفريق مقتصرة حتى الآن على النشر الإلكتروني على صفحة الفريق على فيسبوك أو المجلة الإلكترونية، مع نية بتفعيل النشاط الميداني كالندوات وأندية القراءة وغيرها عند تيسّر الظروف.

رأيك يهمنا

يرحب أعضاء الفريق بنقدكم البنّاء واقتراحاتكم لتطوير المجلة ونشاط الفريق عامةً، أبدوا آراءكم الطيبة على صفحة المجلة، وراسلونا على بريد الصفحة.

اشترك معنا

يسعدنا استقبال أعمالكم الراقية على بريد الصفحة على أن ينشر أفضلها في الأعداد المقبلة من المجلة، مرحبين بجميع طلاب الكلية.







تصميم المجلة: عبدالله كمال

abdallahmkamal7@gmail.com



